(كتاب الاعتكاف) من كتاب: فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري للأمام عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت٩٦٣هـ) دراسة وتحقيق

الباحث: عادل أحمد دخيل رجا

adel.rija2202m@cois.uobaghdad.edu.iq

أ.د. يونس قدوري عويد

dr.yuniskadoori@cois.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد – كلية العلوم الإسلامية

الملخص

يتعلق هذا البحث بدراسة وتحقيق أحاديث (كتاب الاعتكاف) من كتاب (فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري) للإمام عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت٩٦٣هـ) حيث قُسم البحث إلى قسمين: القسم الأول: قابلنا بين نسخ الكتاب البالغ عددها ثلاث وقد أثبتنا ما سقط من أحد النسخ أو التصحيحات الواردة وأشرت لها في الهامش، وخرجت الأحاديث من صحيح البخاري في طبعته دار الطواق، وفي القسم الثاني: تناولت الألفاظ الغريبة ثم وثقتها من الكتب التي استعملها الشارح ثم بينت تلك الألفاظ التي لم يناولها الشارح في الهامشلما لها من اهميه.

الكلمات المفتاحية: الاعتكاف–فيض الباري–صحيح البخاري–غريب الحديث–دراسة وتحقيق

(The Book of I'tikaf) from the book: Fayd al-Bari in Sharh Gharib Sahih al-Bukhari by Imam Abd al-Rahim bin Abd al-Rahman al-Abbasi (d. 963 AH) study and investigation

Adil Ahmed Dakhil Raja

Mr. Dr. Younis Kadouri Awaid

Abstract

This research is related to the study and investigation of the hadiths (Kitab al-I'tikaf) from the book (Fayd al-Bari fi Sharh Gharib Sahih al-Bukhari) by Imam Abd al-Rahim bin Abdul Rahman al-Abbasi (d. 963 AH), where the research was divided into two parts: The

first section: We met between the three copies of the book and we have proven what fell from one of the copies or corrections contained and I referred to them in the margin, and the hadiths came out of Sahih al-Bukhari in its edition Dar al-Tawaq, and in the second section: I dealt with the strange words and then documented them from the books used by the commentator and then showed those words that the commentator did not deal with in the margin for them
Keywords : I'tikaf - Fayd al-Bari - Sahih al-Bukhari - strange hadith - study and investigation

المقدمة

الحمد الله العفو الغفور الرؤف الشكور الذي وفق من شاء من عبادة لمحاسن الأمور وما فيه عظيم الأجور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولهُ عليه أفضل الصلاة واتم التسليم.

أما بعدُ:

فلا يخفى على أحد المكانة العلياء للسنة النبوية في الدين الإسلامي، وأنها أصل مع القرآن الكريم، ومصدر التشريع الثاني بعد القرآن الكريم، وإن طاعة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من طاعة الله تعالى، فقد جاءت السنة النبوية إما مؤكدة للقرآن أو مفصله له أو ناسخةُ لبعض آياته وبعد، فالحمد الله الذي وفقني لكتابة هذا البحث بعنون (كتاب الاعتكاف) من كتاب: فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري للإمام عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت٩٦٣هـ)، لما له من أهمية حيث ان الشارح انتقى الأحاديث التي فيها الفاظ غريبة من صحيح البخاري وشرح هذه الألفاظ وبين الالفاظ المشتركة لهذه الأحاديث، وقد قسمن بحثي على قسمين: القسم الأول: كتاب الأحاديث، والقسم الثاني كتاب الألفاظ الغريبة، حيث تناولت الأحاديث ثم قابلت بين نسخ الكتاب وقابلت بيت هذه النسخ والمطبوع من صحيح البخاري وقد بينت كل الفوارق والألفاظ التي ذُكرت، وخرجت الأحاديث من صحيح البخاري بطبعته دار طوق النجاة، وفي القسم الثاني تناولت الألفاظ الغريبة ثم وثقتها من المصار التي اعتمد عليها الشارح وبين ما سقط من احد النسخ في الهامش.

كتاب الاعتكاف

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا.

لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٧).

عبد الله بن عمر قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ»[١].

عائشة، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ»[٢].

أبي سعيد الخدري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ [٣]،فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنَ اعْتِكَافِهِ، قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي، فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ»، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ المَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ، فَوَكَفَ المَسْجِدُ، فَبَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ المَاءِ وَالطِّينِ، مِنْ صُبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ[٤].

بَابُ الحَائِضِ تُرَجِّلُ رَأْسَ المُعْتَكِفِ.

عائشة قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْغِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي المَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ»[٥].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها، ٣/٤٧، رقم الحديث ٢٠٢٥.

(٢) المصدر نفسه، رقم الحديث ٢٠٢٦.

(٣) وعبارة: (من رمضان) أثبتها من صحيح البخاري المطبوع، ولم ترد في جميع النسخ.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها، ٣/٤٨، رقم الحديث ٢٠٢٧.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الحائض ترجل المعتكف، ٣/٤٨، رقم الحديث ٢٠٢٨.

باب المعتكف لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ.

عمرة بنت عبد الرحمن، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا»[١].

بَابُ غَسْلِ المُعْتَكِفِ.

عائشة قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ[٢].

وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ[٣]وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ [٤]

بَابُ الِاعْتِكَافِ لَيْلًا.

ابن عمر: " أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»[٥].

بَابُ اعْتِكَافِ النِّسَاءِ.

عائشة قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً، فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى الأَخْبِيَةَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأُخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلْبِرَّ تُرَوْنَ بِهِنَّ» فَتَرَكَ الِاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ[٦]"(١٤٢-أ).

بَابُ الأَخْبِيَةِ فِي المَسْجِدِ.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة، ٤٨/٣، رقم الحديث ٢٠٢٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب غسل المعتكف، ٤٨/٣، رقم الحديث ٢٠٣٠.

(٣) لم ترد في (ج).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب غسل المعتكف، ٤٨/٣، رقم الحديث ٢٠٣١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف ليلا، ٤٨/٣، رقم الحديث ٢٠٣٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب اعتكاف النساء، ٤٨/٣، رقم الحديث ٢٠٣٣.

عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ إِذَا أَخْبِيَةٌ خِبَاءُ عَائِشَةَ، وَخِبَاءُ حَفْصَةَ، وَخِبَاءُ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «أَلْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَّ» ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ[١].

بَابٌ هَلْ يَخْرُجُ المُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ المَسْجِدِ.

على بن الحسين: أَنَّ صَفِيَّةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي المَسْجِدِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ[٢]،فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ المَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»، فَقَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا»[٣].

بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ.

أبا سلمة بن عبد الرحمن، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذْكُرُ لَيْلَةَ القَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمِ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، قَالَ: فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ»، فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى المَسْجِدِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، قَالَ: فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ، فَمَطَرَتْ، وَأُقِيمَتِ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الأخبية في المسجد، ٤٩/٣، رقم الحديث ٢٠٣٤.

(٢) وعبارة: (ثم قامت تنقلب) أثبتناها من صحيح البخاري المطبوع، ولم ترد في جميع النسخ.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، ٤٩/٣، رقم الحديث ٢٠٣٥.

الصَّلاَةُ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطِّينِ وَالمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي أَرْنَبَتِهِ وَجَبْهَتِهِ[١].

بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ.

عائشة قَالَتْ: «اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَى الحُمْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي»[٢].

بَابُ زِيَارَةِ المَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اعْتِكَافِهِ.

على بن الحسين قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فَرُحْنَ، فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ لاَ تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ، وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَجَازَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَالَيَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»، قَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا»[٣].

بَابٌ: هَلْ يَدْرَأُ المُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ.

على بن الحسين: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، أَخْبَرَتْهُ ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، "أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ: " تَعَالَ هِيَ صَفِيَّةُ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: هَذِهِ صَفِيَّةُ -، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ "، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَتْهُ لَيْلًا قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ"[٤]

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صبيحه عشرين، ٤٩/٣، رقم الحديث ٢٠٣٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب اعتكاف المستحاضة، ٥٠/٣، رقم الحديث ٢٠٣٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، ٥٠/٣، رقم الحديث ٢٠٣٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه، ٥٠/٣، رقم الحديث ٢٠٣٩.

أبو سعيد قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، العَشْرَ الأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ، فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ»، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكَفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ، فَمُطِرْنَا، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ اليَوْمِ، وَكَانَ المَسْجِدُ عَرِيشًا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ المَاءِ وَالطِّينِ[١].

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ.

عائشة قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ، وَإِذَا صَلَّى الغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ، فَضَرَبَتْ قُبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا، فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ آلبِرُّ؟ انْزِعُوهَا فَلاَ أَرَاهَا»، فَنُزِعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ العَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ[٢].

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ.

عبد الله بن عمر، عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْفِ نَذْرَكَ فَاعْتَكِفْ لَيْلَةً»[٣].

بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ.

ابن عمر، أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ – قَالَ: أُرَاهُ قَالَ لَيْلَةً: –، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ»[٤].

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب من خرج من اعتكافه عند الصبح، ٥٠/٣، رقم الحديث ٢٠٤٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف في شوال، ٥١/٣، رقم الحديث ٢٠٤١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب من لم ير عليه صوما إذا اعتكف، ٥١/٣، رقم الحديث ٢٠٤٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم، ٥١/٣، رقم الحديث ٢٠٤٣.

أبي هريرة قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا»[١].

بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ.

عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ، فَأَذِنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا، فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَاءٍ، فَبُنِيَ لَهَا قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ، فَبَصُرَ بِالأَبْنِيَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا، مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ»، فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ"[٢].

بَابُ المُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ البَيْتَ لِلْغُسْلِ.

عائشة: «أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي المَسْجِدِ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ»[٣].

باب شرح غريب الاعتكاف

(١٤٢-ب) هو لغة: الإقامة وحبس النفس عن الشيء[٤].

واصطلاحا: حبس النفس في المسجد بنية وهو مجمع على استحبابه وأقله ما يسمى لبثا ولا حد لأكثره [٥]

يريد بقوله **كُلُّهَا**: أنه لا يختص بمسجد الجماعة ولا الجامع[٦].

قوله **هَذِهِ اللَّيْلَةَ**: مفعول بهِ لا ظرف [١].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان، ٥١/٣، رقم الحديث ٢٠٤٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج، ٥١/٣، رقم الحديث ٢٠٤٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل، ٥٢/٣، رقم الحديث ٢٠٤٦.

(٤) شرح صحيح البخاري، للأصبهاني، ج٤ ص٥٣، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، ج٤ ص٢٧١.

(٥) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البرماوي، ج٦ ص٤٩٥.

(٦) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن حجاج، للنووي، ج٨ ص٦٨.

الْعَرِيشُ: ما يستظل به، وتقدم الحديث في باب فضل ليلة القدر ومن[٢]مواقيت الصلاة[٣].

معنى **يُصغِي:** يُدني ويميل، وتقدم الحديث مشروحا في كتاب الحيض [٤].

وفيه أن الاعتكاف لا يصح في غير المسجد وإلا لكان يخرج منه لترجيل الرأس [٥].

المراد **بالمباشرة هنا:** ملاقاة البشرة لا الجماع[٦].

ولفظ **الغسل:** في عقد ترجمة الباب بفتح الغين المعجمة لا ضمها [٧].

قوله **فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ:** فيه أن نذر الجاهلية يعمل به إذا كان موافقا للإسلام، وأن من حلف في كفره ثم أسلم فحنث أن الكفارة تجب عليه [٨].

الخِباءُ: ككسا من الأبنية يكون من وبر أو صوف أو شعر[٩].

البِرَّ: الطاعة وهو بهمزة الاستفهام منصوبا على أنه مفعول مقدم على الفعل [١٠]،

وتَرونَ: بلفظ المعروف من الرأي وبالمجهول من الظن ويجوز رفعه وإلغاء الفعل لأنه توسط بين المفعولين وفيه أن للرجل منع [١] زوجته من الاعتكاف قال القاضي: قال صلى الله تعالى عليه

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، شمس الدين البرماوي، ج١١ ص١٤٤، ومنحة الباري شرح صحيح البخاري، لزكريا الأنصاري، ج٤ ص٤٦٠.

(٢) في (ج): وفي.

(٣) مقاييس اللغة، لأبن فارس، ج٤ ص٢٦٥، والغريبين في القرآن والحديث، للهروي، أبي عبيدة، ج٤ ص١٢٥١. والمنتقى شرح الموطإ، لأبي الوليد الباجي، ج٢ ص٨٧، وشرح صحيح البخاري، للأصبهاني، ج٥ ص١٤٠.

(٤) منحة الباري شرح صحيح البخاري، لزكريا الأنصاري، ج٤ ص٤٦١.

(٥) شرح صحيح البخاري، للأصبهاني، ج٤ ص٥٦، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، ج١١ص١٤٤.

(٦) أعلام الحديث شرح صحيح البخاري، للخطابي، ج١ ص٣١١، وشرح سنن أبي داود، لابن رسلان، ج٢ ص٤٤٩.

(٧) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني، ج٣ ص١٨٢.

(٨) معالم السنن (شرح سنن الإمام أبي داود)، للخطابي، ج٢ ص١٤٢، وأعلام الحديث شرح صحيح البخاري، للخطابي، ج٢ ص٩٩٠، وشرح صحيح البخاري، لابن بطال، ج٦ ص١٥٧.

(٩) الجراثيم، لابن قتيبة، ج١ ص٤٠٣، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، ج٥ ص٢٧٠، وينظر: المخصص، لابن سيده، ج٢ ص٥، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، للحميري نشوان، ج٣ ص١٧٠١.

(١٠) ينظر: شرح صحيح البخاري، للأصبهاني، ج٤ ص٥٤.

وسلم: هذا الكلام إنكار الفعلين لأنه خاف أن يكون غير مخلصات في الاعتكاف بل أردن القرب منه والمباهاة به ولأن المسجد يجمع الناس ويحضره الأعراب والمنافقون وهن محتاجات إلى الدخول والخروج فيتبذلن بذلك ولأنه صلى الله تعالى عليه وسلم رآهن عنده في المسجد فصار كأنه في منزله لحضوره مع أزواجه وذهب المقصود من الاعتكاف وهو الخلى عن الأزواج ومتعلقات الدنيا أو لأنهن ضيفن المسجد بأخبيتهن ونحوها[٢].

معنى **يقولون:** يعتقدون أو يظنون والعرب تجرى يقول في الاستفهام مجرى يظن في العمل والمفعول الثاني قوله بهن أذ تقديره ملتبسا بهن واتى جمع المذكر لأن الخطاب للناس الحاضرين الشامل للرجال والنساء [٣].

قوله **عَلَى رِسْلِكُمَا:** هو بكسر الراء ومعناه على هينتكما، قوله **سبحان الله:** إما حقيقة أي تنزه الله عن أن يكون رسوله متهما بما لا ينبغي أو كناية عن التعجب من هذا القول [٤].

كَبُرَ: بضم الموحدة أي عظم وشق عليهما، أي كمبلغ الدم ووجه الشبة بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم المفارقة قال الشافعي في معناه أنه خاف عليهما الكفر لو ظنا به ظن التهمة فبادر إلى إعلامهما بمكانهما نصيحة لهما في أمر الدين قبل أن يقذف الشيطان في قلوبهم أمرا يهلكان فيه[٥].

الأرنبةُ: تقدم ذكرها في الصلاة وحديث عائشة في الباب الذي بعده تقدم في الحيض[٦].

---

(١) في (ج): مع زوجته.

(٢) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني، ج٩ ص١٦٧-١٦٨، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، ج١١ ص١٤٨.

(٣) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البرماوي، ج٦ ص٥٠٣.

(٤) المصدر نفسه، ج٦ ص٥٠٤.

(٥) وقد جاء في الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني، ج٩ ص١٦٩: (مبلغ الدم): كمبلغ الدم ووجه الشبة.

(٦) لم أقف عليها في أطروحة دكتورة نوقشت في كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد عام ٢١٠١٨ للطالبة بيداء فرحان حمد وقد جاء في الجراثيم، لاين قتيبة، ج١ ص١٧٥، والتمهيد، لابن عبد البر، ج١١ص٢٠١، وشرح سنن أبي داود، لبدر الدين العيني، ج٤ ص١١٥: (الأرنبةُ): هي طرف الأنف.

معنى **أجازا:** مضيا، جاء في بعضها أنفسكما وهو من إضافة لفظ الجمع إلى المثنى كقوله تعالى ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحريم: ٤) واستدل به القائلون بان أقل الجمع اثنان[١].

لا منافاة بين قوله رجل وبينما تقدم من إنها رجلان منطوقا وأما مفهومها فلا اعتبار له [٢].

معنى **هاجت السماء:** طلعت السحب[٣].

ذكر الأرنبة مع الأنف إما من باب العطف [٤] التأكيدي وإما أن يراد بالأنف الوسط وبالأرنبة الطرف[٥].

قوله **أربع قباب:** الواحدة له صلى الله تعالى عليه وسلم والثلاثة لعائشة وحفصة وزينب [٦].

ما نافية والبر فاعل حملهن أو ما استفهامية وآلبر بهمزة الاستفهام مبتدأ خبره محذوف قوله: فلا أراها هو بالرفع وبالجزم [٧].

قوله عشرة أيام دلالة على الترجمة وهو أنه العشر الأوسط من جهة تقييده بالروايات الأخر فيحمل عليها أو الغالب أنه لا يفهم من إطلاق العشرين إلا عشرين يوما متوالية فيلزم اعتكاف العشر الوسط ضرورة أي يميل رأسها اليها لتمشط وكان باب الحجة إلى المسجد [٨].

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، ج١١ ص١٥٤-١٥٥.

(٢)عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، ج١١ ص١٥٥.

(٣) شرح صحيح البخاري، للأصبهاني، ج٤ ص٥٥، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطللاني، ج٣ ص٤٤٦.

(٤) لم ترد في (ج).

(٥) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البرماوي، ج٦ ص٥٠٩، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، البخاري، لبدر الدين العيني، ج١١ ص١٥٦.

(٦) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، لابن عبد البر، ج٧ ص٣٥٠.

(٧) عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، لجلال الدين السيوطي، ج٣ ص٢١٤، ومنحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى ب (تحفة الباري)، لزكريا الأنصاري، ج٤ ص٤٧٢.

(٨) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني، ج٩ ص١٧٥ -١٧٦.

المصادر

١.النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى-محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية-بيروت ١٩٧٩م، ج١ ص٣٤٠.

٢.اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البِرْماوي أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم النعيمي العسقلاني المصري الشافعي(ت٨٣٠هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين الطالب، دار النوادر, سوريا، ط ١, ١٤٣٣هـ.

٣.عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدرالدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ)، شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرة, لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي وصورتها دور أخرى :مثل دار الحياء التراث العربي, ودار الفكر -بيروت.

٤.معجم ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ط مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر القاهرة ١٤٢٤هـ.

٥.شرح صحيح البخاري، لقوام السنة الأصبهاني أبي القاسم إسماعيل بن محمد التميمي الشافعي (ت٥٣٥م)، تحقيق: د عبد الرحيم بن محمد العزاوي، دار أسفار-الكويت، ط١,١٤٤٢هـ.

٦.العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي, د إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.

٧.الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد, شمس الدين الكرماني (ت٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي, بيروت-لبنان، ط١, ١٣٥٦هـ ,ط ٢, ١٤٠١هـ.

٨.والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف ابن الملقن (ت٨٠٤هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق: التراث بإشراف خالد الرباط, جمعة فتحي، دار النوادر, دمشق-سوريا، ط١, ١٤٢٩هـ،

٩.المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسلين (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١, ١٤٢١هـ،

١٠.شرح الموطأ، لمالك بن أنس الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، تاريخ النشر بالشاملة: ٧ محرم ١٤٣٢.

١١.الصحاح في اللغة والعلوم، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ).

١٢.غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ين الخطاب البستي المعروف بالخطابي(ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر-دمشق.

١٣.التحبير لإيضاح معاني التيسير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق أبي مصعب، مكتبة الرشد, الرياض-المملكة العربية السعودية، ط ١, ١٤٣٣هـ.

١٤.الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، لأحمد بن أسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت٨٩٣هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي, بيروت-لبنان، ط١, ١٤٢٩هـ.

١٥.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر, بيروت-لبنان، ط١, ١٤٢٢هـ.

١٦.أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد, الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ.

١٧.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط١, ١٤٠٧ هـ.

١٨.مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبي الفضل (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

١٩.لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣, ١٤١٤ هـ.

٢٠.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي(ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت.

٢١.درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري البصري(ت٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتاب الثقافية-بيروت، ط١, ١٤١٨هـ.

٢٢.البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار أبن الجوزي-الرياض، ط١, ١٤٢٦هـ.

٢٣.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط٢, ١٣٩٢.

٢٤.تحرير ألفاظ التنبيه، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم-دمشق-سوريا، ط١, ١٤٠٨هـ.

٢٥.منحة الباري شرح صحيح البخاري، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين السنيكي المصري الشافعي ، (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع,الرياض- المملكة العربية السعودية، ط١, ١٤٢٦هـ.

٢٦. القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط٨, ١٤٢٦ هـ.

٢٧.تحفة المصابيح الأبرار شرح مصابيح السنة، للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي(ت٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت عام النشر١٤٣٣هـ.

٢٨.أعلام الحديث شرح صحيح البخاري، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط١, ١٤٠٩ هـ.

٢٩.الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي الشافعي المصري(ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية، ط١, ١٤١٧هـ.

٣٠.الشافي في شرح مسند الشافعي، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري أبن الأثير(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان-أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد, الرياض-المملكة العربية السعودية، ط١, ١٤٢٦هـ.

٣١.تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١, ٢٠٠١م.

٣٢.إكمال المعلم بفوائد مسلم، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي أبي الفضل(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع, بمصر، ط١, ١٤١٩هـ.

٣٣.المطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي أبي عبد الله شمس الدين (ت٧٠٩هـ)، تحقيق: محمد الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١, ١٤٢٣هـ.